

الفائق في غريب الحديث

وثرَّوَةٍ من رجالٍ لو رأيتُهم ... لقلَّلتَ إحْدَى حَرَاجِ الْجَرِّ منْ أُقْر
وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط : لَوْ أَنِّي لَبِيتُ بِكُلِّ بَنَاتِ بَيْتٍ مُّسْكِنٍ
شَدِيدٍ إِذَا زَنَتْ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَجِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْبِتْ رَبُّهُ وَرَوَى : ولا يُعَيِّرُهَا
وروى : ولا يعذِّبُهَا . ومعنى الثلاثة واحدة . الخادم : الجارية بغير تاء تأنيث ; لإجرائها
مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال ومثلها : لحيه وأمرأة عاتق دعا في بعض أسفاره
بالأزواد فلم يُؤْتِ إلا بالسَّويق فأمر به فُتِّرَ فاكل ثم قام إلى المغرب فتمضمض ثم صلى
ولم يتوضأ . أي ندى من الثرى . ثرى ومنه قول سهل بن سعد ه : كنا نطحن الشعير وننفخه
فيطير ما طار وبقي ثَرِينَاهُ فأكلناه . قام إلى المغرب أي قصدها وتوجه إليها وعزم عليها
وليس المراد المثلول وهكذا قوله تعالى : إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ . نهى عن الصلاة إذا
صارت الشمس كالأثارب . في جمع أَثْرُب جمع ثَرْب وهو الشَّحْمُ الرقيق المبسوط على
الكَرش والأمعاء شَدْبَهُ بها ضياء الشمس إذا رَقَّ عند العشي . ابن عمر ه هما كان يُقْعَى
وُيُثَّرَى في الصلاة . أي يُلْزَم يديه الثرى بين السَّجْدَتَيْنِ لا يفارقُ بهما الأرض وذلك في
التطوع في وقت كبره . يثرب في الك . نَعَمًا ثريًا في غث . الثَّرَا رَوَى في وط . ثَرَاهُ
في حت . غير مثرَد في فر